مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية

المجلد الثاني العدد الأول

يونيو 2024

(دوريّة علميّة محكّمة نصف سنويّة)

ISSN 3006-7547 (Print)
ISSN 3006-7553 (Online)

الجمهورية اليمنية - شبوة - جامعة شبوة

SHU Journal for Humanities and Applied Sciences
Volume 2, Issue 1, June 2024
https://shu.edu.ye

مجلة جامعة شبوة للعلوم الإنسانية والتطبيقية
المجلد الثاني، العدد الأول، يونيو 2024م

تقويم برنامج الدكتوراه فلسفة التربية (PhD) بجامعة حضرموت في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي

د. صالح أحمد لحمر
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المشارك
كلية التربية – جامعة عدن

د. علي محمد حسن الكاف
أستاذ المناهج وطرائق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة حضرموت

الملخص

*تأتي هذه الدراسة بهدف تقويم برنامج الدكتوراه في كلية التربية ـ المكلا، وهو برنامج الدكتوراه الوحيد حتى الآن بجامعة حضرموت، وفق المنهج الوصفي التحليلي، فتسعى الدراسة للوقوف على واقع البرنامج في جوانبه الأكاديمية، والتنظيمية، والخدمية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي التي اعتمدها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالجمهورية اليمنية. ومن أجل الوصول إلى نتائج الدراسة تم بناء استبانة وفقاً لمعايير الاعتماد الأكاديمي، وبعد تطبيقها على عينة الدراسة وهم الخريجون من الدفعتين الأولى والثانية، البالغ عددهم **(16)**، وتم حساب معامل الثبات (الفاكرمباخ)؛ إذ بلغ معامل الثبات **(0.95)**، فأسفر البحث عن استيفاء برنامج الدكتوراه جزئياً لكل معايير الاعتماد الأكاديمي بمستوى تقييم غير مرضٍ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجين في متغير الانتساب للجامعة، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات، أهمها ضرورة توفير الإمكانات اللازمة، التي تمكن برنامج الدكتوراه من تحقيق مستوى الرضى في تحقيق معايير الاعتماد الأكاديمي.*

معلومات البحث
تاريخ الاستلام2023/08/11
تاريخ القبول:2024/03/08

الكلمات المفتاحية
التقويم، برنامج الدكتوراه، الاعتماد الأكاديمي

مقدمة:

تشهد الفترة الحالية تحولًا كبيرًا في درجة التنوع الثقافي والاقتصادي، ونموًّا مُطَّردًا وسريعًا في شتى المجالات، وتحتاج مشاريع التنمية في هذه الفترة إلى رأس مال بشري يقود عملياتها، وذلك من خلال إعدادهم في جامعات تمتاز بالجودة في جميع مدخلات العملية التعليمية؛ إذ بدأت جودة التعليم تنال اهتمامًا فائقًا منذ نهاية القرن العشرين، وأصبح لمن يملك ناصية العلم والتكنولوجيا والمعلومات حق المشاركة في صنع الحضارة الإنسانية، وأن الدول التي أحدثت طفرات هائلة في النمو الاقتصادي تضع التعليم في أوليَّات سياستها عامة والتعليم الجامعي خاصة، ولكي يقوم التعليم الجامعي بوظائفه وأدواره بما يلبي احتياجات المجتمع، ويحقق طموحات أفراده، وينجح في التغلب على التحديات، لابد أن يخضع لعملية تخطيط فعَّالة تسهم في إيجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات المتعددة، التي يعاني منها التعليم الجامعي، وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات وتحسين برامجها، وخاصة برامج الدراسات العليا ومخرجاتها كمًّا وكيفًا (فهمي، 2008).

وتعد برامج الدراسات العليا أهم البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات؛ إذ تمثل امتدادًا للتعليم الجامعي، والتقويم من الوسائل التي تساعد على تفحص الواقع في المنظومة التربوية، والذي يعد البؤرة

©2024 SHABWAH UNIVERSITY JOURNAL

التي تشد إليها الجميع في النظام التعليمي، وفي مستويات المنظومة التربوية كافة؛ بوصفها وسيلة مناسبة للحصول على المعلومات والبيانات التي تفيد في تحديد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة، وفي تخطيط البرامج وتطور جوانبها الكمية والنوعية وتحسنها (زوين وهاشم،2011).

وقد أصبحت الجودة والاعتماد الأكاديمي ومؤشراتها النوعية في التعليم الجامعي عنوانًا لجودة الأداء، ومعالم استراتيجية يضعها القادة ويتولون تنفيذها؛ كما ترتبط الجودة بظروف المنافسة للحصول على مراكز متقدمة بين الجامعات، ولذلك نجد أن لجودة الأداء أسبقية تنافسية، ترتبط بمضمون النشاط الأكاديمي، بشرط أن يكون وفق منهجية استقرائية أو استنباطية، تتسم بالشفافية والوضوح، عند صياغة استراتيجية التفوق لضمان جودة الأداء بمؤسسات التعليم الجامعي، واستخدام مؤشرات محددة، تسهم في تحقيق التميز بمؤسسات التعليم الجامعي (فيصل، 2008).

وانطلاقًا من رؤية جامعة حضرموت ورسالتها أن تكون رائدة بين الجامعات الوطنية والإقليمية، وهذا بدوره لن يتحقق إلَّا إذا استوفت الجامعة معايير ضمان الجودة، والاعتماد الأكاديمي، سواء الوطنية أو الاقليمية، أخذ مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بالجامعة على عاتقه إنجاز هذه المهمة، التي تقع من صميم مهامه، بإعداد وثيقة التقييم للمعايير والممارسات المؤسسية والأكاديمية والدراسات العليا، وذلك لعملية التخطيط والمراجعة، و تحسين جودة مخرجات التعليم، استنادًا على معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في الجمهورية، وكذلك على معايير دول الخليج العربي والإقليم. إذ تتضمن هذه الوثيقة مقاييس التقييم للمعايير المؤسسية، ومعايير برامج البكالوريوس ومعايير الدراسات العليا. (مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، د.ت).

وقد سعت الجامعة ممثلة بنيابة الدراسات العليا والبحث العلمي إلى فتح برنامج الدكتوراه، ونتيجة للجهود الكبيرة والمتواصلة التي بذلت من قبل النيابة، وإلى جانبهم ثلة من كوادر الجامعة المختصين استطاعوا أن يبدأوا فتح برنامج "دكتوراه فلسفة في التربية (PhD)"، للدفعة الأولى، غالبهم من أعضاء هيئة التدريس المساعدة بالجامعة، وذلك في عام 2015\2016، ثم لحقتها الدفعة الثانية غالبهم من غير المنتسبين للجامعة، وقد تخرج غالب هاتين الدفعتين، وبعد مضي أكثر من خمس سنوات من بدء البرنامج، وما رافقه من إنجازات أو صعوبات عايشها الباحث، فأنه لم يتم تقويم البرنامج تقويمًا علميًا حتى الآن، من هنا برزت فكرة البحث، التي تتجلى في ضرورة تقويم برنامج الدكتوراه في كلية التربية في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. فإذا كانت الجودة مطلبًا في كل المهن والخدمات والمنتجات، فالحاجة إليها تكون أكثر إلحاحًا في العملية التعليمية.

أسئلة البحث:

استهدفت الدراسة تقويم برنامج الدكتوراه فلسفة في التربية (PhD) في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الخريجين، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما مدى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الخريجين؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة النظر لمدى استيفاء برنامج الدكتوراه لهذه المعايير تعزى لمتغير الانتساب للجامعة (منتسب- غير منتسب) للجامعة؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في الآتي:

1- أول بحث في موضوعه.
2- يمكن ان يساعد هذا البحث في تطوير برنامج الدكتوراه وتحسينه، وغيرها من البرامج بما يتوافق مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
3- سيفتح هذا البحث المجال للباحثين في البحث في مواضيع أخرى متعلقة بجودة التعليم الجامعي وفقًا لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

أهداف البحث:

استهدف هذا البحث تقويم برنامج الدكتوراه بكلية التربية جامعة حضرموت في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من خلال :

أ- التعرف إلى درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة حضرموت من وجهة نظر الخريجين.

ب- التعرف إلى الفرق بين آراء الخريجين المنتسبين وغير المنتسبين للجامعة عن درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه في كلية التربية جامعة حضرموت.

جـ - تحديد أكثر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لبرنامج الدكتوراه بكلية التربية جامعة حضرموت التي تحتاج إلى تطوير.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على بعض معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي اعتمدها مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة بالجمهورية اليمنية، وهي: رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافه، بنية برنامج الدكتوراه، البنية التنظيمية والإدارية، البنية المادية للمؤسسة التعليمية، الموارد المالية لبرنامج الدكتوراه وإدارتها.

الحدود المكانية: كلية التربية جامعة حضرموت.

الحدود البشرية: طلبة الدكتوراه الخريجون من الدفعتين الأولى (2016-2015) والثانية -2016) 2017)

مصطلحات البحث:

التقويم: جاء في المنجد في اللغة والأعلام كلمة قوم الشيء: أي أزال الاعوجاج، وأقام المائل أو المعوج أي عدله. (المنجد في اللغة والأعلام، 2003: 664)، وجاء في معجم اللغة العربية (القاموس المحيط) قومت السلعة، واستقمته عدلته فهو قويم ومستقيم. (الفيروز أبادي، 1955).

وقد عرَّفه (عودة، 1993) بأنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أعوج. أما في مجال التربية فالتقويم هو إصدار الأحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو الأفكار، أو إصدار الأحكام القيمية واتخاذ القرارات العملية، كما يعرف التقويم في مجال التربية بأنه: تقرير رسمي حول جودة وفاعلية أو قيمة برنامج تربوي، أو مشروع تربوي (sanders & worthen، 1978).

أما الباحثان فيعرفان التقويم إجرائيًا بأنه العملية التي تستهدف مواطن القوة والضعف في برنامج الدكتوراه تخصص مناهج وطرائق التدريس في كلية التربية بالمكلا بجامعة حضرموت في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي؛ بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها، بما يحقق الأهداف المنشودة.

برنامج الدكتوراه: هو المرحلة الدراسية التي تلبي مرحلة الماجستير، والتي يكمل فيها الطالب متطلبات الدرجة بقسم العلوم التربوية تخصص مناهج وطرائق التدريس.

الجودة: الجودة في اللغة: أشار ابن منظور في لسان العرب إلى أن الجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوده، وجود أي صار جيدًا. (ابن منظور، ١٩٨٤).

واصطلاحًا عرفها المعهد الأمريكي للمعايير والمشار إليه في البيلاري وآخرون (2005) "بأنها جملة السمات والخصائص للمنتج أو الخدمة التي تجعله قادرًا على الوفاء باحتياجات معينة".

الاعتماد الأكاديمي: يعرف الاعتماد الأكاديمي بأنه "نشاط مؤسسي علمي، مُوجَّه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة التعليم ومخرجاتها واستمرارية تطويرها" (الحجار، 2005). ويعرف بأنه العملية التي تعترف من خلالها هيئة أو وكالة بأن كلية أو جامعة أو برنامجًا دراسيًا حقق متطلبات ومعايير ومؤهلات سبق تحديدها (Stephanie, 2008).

أولًا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: الإطار النظري:

التقويم: يعد التقويم من أهم عناصر مكونات المنظومة التربوية وأبرزها؛ لما يقدمه من تشخيص وعلاج وتغذية راجعة لتوجيه مسارها، وزيادة فاعليتها وتطويرها؛ لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

فالتقويم التربوي بمختلف أساليبه وأشكاله يعد مدخلًا أساسيًا لتطوير التعليم وإصلاح جوانبه المختلفة، وشعار العمل والحركة للمرحلة الراهنة، والتي تتناول بالتغيير جوانب العملية التعليمية كافة؛ إذ إن في تطوير العملية التعليمية وعمليات التقويم علاجًا لكثير من المشكلات التي ارتبطت بنظم التقويم التقليدي (المنسي وآخرون، 1994).

فالتقويم هو عملية الاتفاق عن مستويات البرامج التربوية، أي محتواها ومراحل تصميمها، وتحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو تفاوت بين بعض جوانب البرامج والمستويات التي تحكم هذه الجوانب والإفادة من ذلك في تحديد أوجه قصور البرنامج (Provus,1969).

ويرى الكن Alkin (1969) أن للتقويم هدفًا واحدًا مع تعدد أدواره؛ وهو تحديد المنفعة أو الجدوى لما يتم تقويمه.

أهمية تقويم البرامج التعليمية:

1. الكشف عن مواطن القوة والضعف في البرامج التعليمية؛ لكي يتم تعزيز جوانب القوة، وتلافي جوانب الضعف.
2. الوقوف على واقع البرامج الفعلي، وتشخيص المشكلات الموجودة فيه.
3. الاستفادة من نتائج التقويم للتغذية الراجعة للبرامج من حيث تعديل البرنامج أو الاستمرار فيه أو حذفه.
4. دراسة الجدوى الاقتصادية للبرامج التعليمية بالمقارنة بين الكلفة والفاعلية.
5. معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف الموضوعة لهذه البرامج.
6. وجوب تقويم البرامج التعليمية باستمرار لضمان سيرها فيما خطط لها. (الشمري، 2012)

الاعتماد الأكاديمي: عرفه مرجين والزركشي (2013) بأنه تدقيق وتقويم شامل للمؤسسة التعليمية؛ بغرض التحقق من استيفائها، وتحقيقها لمتطلبات

محاور الاعتماد المحددة، وحصولها على الاعتماد خلال فترة زمنية محددة من بدء مزاولة نشاطها التعليمي، بشرط حصول المؤسسة قبل ذلك على ترخيص مزاولة أنشطتها من الجهة المختصة. ويعرفه الفتلاوي (2007) بأنه الاعتراف بأن برنامجًا معينًا يصل إلى مستوى معياري محدد، عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية، موجهة نحو النهوض والارتقاء، ويرتبط الاعتماد بعملية منح الترخيص أو الإذن، وهي في جوهرها عملية تقويم، تمنح طريق هيأة الترخيص لمؤسسة ما، لقيامها بإلغاء متطلبات أو إجراءات أو شروط محددة.

معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: وتتضمن معايير برامج الدراسات العليا، المتضمنة في هذه الوثيقة، خمسة معايير، كل منها يضم عددًا من المعايير الفرعية. فيتصل المعيار الأول برسالة البرامج وأهدافها ومخرجات التعلم؛ ويتصل الثاني بالبنية الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا من خطط دراسية، ومقررات، وأعضاء هيئة التدريس، ونظام القبول والتسجيل؛ ويتصل الثالث بالبنية التنظيمية والإدارية لبرامج الدراسات العليا؛ كما يتصل المعيار الرابع بالبنية المادية اللازمة لطرح برامج الدراسات العليا من منشآت ومرافق تعليمية؛ أما الخامس والأخير، فيتصل بالموارد المالية المطلوبة لتنفيذ برامج الدراسات العليا.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة الشهراني (2020) التي استهدفت تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في جامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة، وتقديم تصور مقترح لتطوير البرنامج، وقد استخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة البحث استبانة تم تصميمها بناء على معايير اقترحتها الباحثة، وتضمنت الاستبانة (43) فقرة، موزعة على خمسة محاور، هي: رسالة البرنامج وأهدافه، واستراتيجيات تعليم البرنامج وتعلمه، وخطة البرنامج، وطرق تقويم البرنامج وأساليبه، والإشراف العلمي والخدمات البحثية، تم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من (37) طالبة تخرجن في البرنامج خلال الأعوام الخمسة الماضية، وتوصلت النتائج إلى توفر المعايير في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد بدرجة كبيرة، وجاءت رسالة البرنامج وأهدافه في المرتبة الأولى بدرجة كبيرة، وجاءت الخدمات البحثية في المرتبة الثانية.

واستهدفت **دراسة آل سفران (2015)** تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس، و(279) من طلبة الدراسات العليا بالكلية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وصمم الباحث استبانة مكونة من (80) فقرة، موزعة على (8)محاور، وقد تم حساب صدقها وثباتها. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن محاور معايير الجودة تحققت جميعها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة، عدا محورين تحققا بدرجة مرتفعة. كما تحققت محاور معايير الجودة جميعها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والدرجة الكلية بدرجة متوسطة. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برامج الدراسات العليا في خمسة محاور، بالإضافة للدرجة الكلية لدرجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين استجابات الطلاب والطالبات في

درجة جميع محاور معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي جميعها في برامج الدراسات العليا ما عدا محورًا واحدً؛ إذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة إلى المعايير التي تحتاج إلى تطوير، منها: المقررات توازن بين النظرية والتطبيق، القسم العلمي يلتزم بتنفيذ اللوائح المعتمدة، البرنامج يتوافر فيه نظام فعال لقبول تظلمات طلبة الدراسات العليا، ومراجعتها، وتقويم أعمال السنة والتقويم النهائي يوجد بينهما توازن، البرنامج يتوافر فيه دليل معتمد للطالب يواكب تطورات البرنامج بصفة دورية، والمكتبة توفر الكتب و والمراجع والدوريات المطلوبة. والتخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس تتوافق مع المقررات الخاصة بالبرنامج. والبرنامج يتفق مع متطلبات المجتمع واحتياجاته.

دراسة الحولي وابودقة (2004) التي استهدفت تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة. وقد تكونت عينة الدراسة من (91) خريجًا من خريجي برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة في كليات الشريعة وأصول الدين والتربية والعلوم، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة أن برامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية تلبي احتياجات الطلاب بكفاءة عالية، وأن خريجي هذا البرنامج يرون كفاءة في الإشراف الأكاديمي، وفعالية في طرق التدريس وأساليبه المستخدمة، وكذلك في استخدام التقنيات الحديثة في التعليم. أمَّا بالنسبة للخدمات التي تقدمها المكتبة فقد أظهرت النتائج حاجة الجامعة إلى التطوير في هذا المجال، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور تلبية برامج الدراسات العليا لحاجات الطلبة تعزى لمتغير النوع ولمتغير العمر، وبينت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا في محاور الاستبانة موضع الدراسة تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

دراسة (Naget، 1986) التي استهدفت تقويم برامج الدكتوراه تخصص إدارة تربوية في جامعة اكروند من وجهة نظر الخريجين الذين انخرطوا وحصلوا على شهادة دكتوراه فلسفة في التربية في الفترة من 1969-1984، وقد شملت عينة الدراسة (129) خريجًا، واستخدمت الدراسة استبانة أداة الدراسة، وتوصلت النتائج إلى رضا المتخرجين عن البرنامج، واستفادتهم منه بعد التخرج وفي حياتهم العملية، وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أهمها: توجيه الطلبة بالمحافظة إلى مستوى هيئة التدريس باتباع المناهج الحديثة، وإحداث خطة عمل بين الجامعة والخريجين.

دراسة الثبيتي (2019) التي استهدفت تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، من خلال تقويم الأهداف، وطرق التدريس، وخطة البرنامج، وأساليب التقويم وطرقه، والإشراف العلمي، والخدمات البحثية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم تصميم مقياس كأداة بحث لتقويم برامج الدكتوراه، تم تطبيقه على مجتمع الدراسة المكون من (143) طالب دكتوراه، و(136) عضو هيئة تدريس، وتوصل البحث إلى أن تقويم برامج الدكتوراه جاء بدرجة (متوسطة)، وجاءت الأهداف في المرتبة الأولى بدرجة (متوسطة)، في حين جاءت أساليب وطرق التقويم في المرتبة السادسة والأخيرة بدرجة (متوسطة). وأوصى الباحث بتطوير برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام؛ لتتوافق مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية ومتطلبات العصر الحديث.

دراسة القرشي (2021) واستهدفت تقويم برنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير هيئة البرامج التربوية الأمريكية (الكيب) من وجهة نظر الطلبة، وتعرف الفروق عن التقويم وفقًا لمتغير الجنس، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة: إذ تكونت من (67) طالبًا و(31) طالبة من طلبة دكتوراه مناهج وطرق التدريس العامة، المقيدين في كلية التربية بجامعة الملك خالد من بداية العام الدراسي 1433- 1434هـ إلى العام الدراسي 1442هـ والخريجين في البرنامج، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وصمم الباحثان بطاقة تقويم تكونت من (35) عبارة منبثقة من معايير الخمسة، وقد تم حساب صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تحقق معايير (الكيب) في برنامج الدكتوراه مناهج وطرق التدريس العامة بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (3.4)، إذ كان أعلى المعايير تحققًا هو المعيار الثالث (جودة الطالب والانتقائية) بمتوسط (3.8) وبدرجة كبيرة، يليه المعيار الأول (المحتوى والمعرفة التربوية) بمتوسط (3.5) وبدرجة تحقق كبيرة، يليه المعيار الرابع (أثر البرنامج) بمتوسط (3.4) وبدرجة تحقق كبيرة، وحصل على المرتبة قبل الأخيرة المعيار الثاني (الشراكة المهنية والتدريب الميداني) بمتوسط (3.2) ودرجة تحقق متوسطة، في حين كان أقل المعايير تحققًا هو المعيار الخامس (ضمان جودة البرنامج والتحسين المستمر) بمتوسط (3.0) ودرجة تحقق متوسطة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات الطلبة وفقًا لمتغير الجنس في تقويم البرنامج في ضوء معايير هيئة البرامج التربوية الأمريكية (الكيب).

واستهدفت **دراسة المانع (2016)** تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وقد اتضح من الدراسة ما يأتي:

1- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على الخطة الدراسية والمقررات ببرنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
2- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على طرق التدريس والتقنيات المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
3- أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أساليب التقويم المستخدمة ببرنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
4- أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على مقترحات تطوير برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

أما دراسة **الحدابي وآل قريش والعزيزي** (2012) فقد استهدفت تقويم برنامج تمهيدي دكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي (الدفعة الأولى) بجامعة صنعاء، وتم اتباع المنهج الكيفي لإجراء الدراسة، وتكونت مجموعة الدراسة من (5) طلبة معلمين، ممن يعتقد أنهم قادرون على الإدلاء بمعلومات عن البرنامج؛ كما تم اختيار (7) من أعضاء هيئة التدريس الذين شاركوا في إعداد البرنامج أو التدريس فيه والذين أبدَوا تعاونًا. واستخدمت الاستبانة المفتوحة والمقابلة المعمقة

أدوات الدراسة، وقد أظهرت النتائج أن من نقاط القوة في البرنامج: افتتاح البرنامج، ووجود أساتذة وأساتذة مشاركين في القسم، وإصرار الطلبة على مواصلة الدراسة.

كما اتضح أن من نقاط الضعف: تدني مستوى الإعداد الجيد للبرنامج، وزيادة عدد المقررات على الحد المتعارف عليه مع تكرار بعضها، وعدم توصيفها، وطول مدة الدراسة، وعدم توافر أساتذة مختصين لبعض المقررات، وعدم توافر البنية التحتية اللازمة للبرنامج من قاعات وتجهيزات وأماكن استراحة، وعدم توافر مصادر معلومات كافية.

دراسة Roberts& Gentry & Townsend (2011) واستهدفت تقويم برنامج الدكتوراه في الإدارة من وجهة نظر الطلاب، لمعرفة تصوراتهم عن جودة البرنامج، ومدى رضا الطلاب والاحتفاظ بهم حتى نهاية الدراسة، والتخطيط للمستقبل.

وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (68) طالبًا وطالبة.

أشارت النتائج المستخلصة من بيانات المسح والمقابلات إلى التركيز على مجموعة من نقاط قوة البرنامج التي يجب تضمينها أعضاء هيئة تدريس – مهتمون وداعمون–، وتعليم ممتاز، وتطبيق محتوى المنهج بصورة فعالة. كما أشارت النتائج أيضًا إلى عددٍ من تحديات البرنامج، بما في ذلك عدم اتساق القيادة بين أعضاء هيئة التدريس والإدارة، والسياسات والممارسات غير المتسقة، وقلة تقديم المشورة والتوجيه المناسب للطلاب، وكثافة المناهج الدراسية، وعدم وضوح الفروق بين برامج الدرجات العلمية، وعدم وجود إعداد بحثي مناسب لمرحلة الأطروحة. وقد أوصى الباحثون بإعطاء الأولويَّة لتغييرات البرنامج بناءً على النتائج.

أما **دراسة عيسى والمعاطي (2011)** فاستهدفت تقويم برنامج الدراسات العليا (الماجستير) بكلية التربية جامعة الطائف من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس، وطلبة الدراسات العليا، وقد تكونت العينة من (21) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من أقسام علم النفس والمناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية ممن يدرِّسون في برنامج الماجستير ويشرفون على طلبته، كما شملت العينة (80) طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بقسمي علم النفس (n=32) والمناهج وطرق التدريس (n=48)، من العام الجامعي (2008/ 2009)، و(2010/ 2011). وتم تطبيق استبانتين؛ إحداهما وجهت لأعضاء هيئة التدريس، والأخرى وجهت لطلبة الدراسات العليا، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود بعض جوانب القصور في برنامج الماجستير من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في محاور سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية– وأهداف برنامج الدراسات العليا– والمقررات الدراسية ومحتواها– واستراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم– والإرشاد الأكاديمي– والخدمات والتسهيلات البحثية، كما وجدت فروق بين وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسمي المناهج وعلم النفس في المحاور السابقة في اتجاه أعضاء هيئة التدريس، في حين اتفق أعضاء هيئة التدريس والطلاب على ترتيب المحاور وفقًا لكفاءة كل محور كالآتي: استراتيجيات التعليم والتعلم وأساليب التقويم، المقررات الدراسية ومحتواها، الإرشاد الأكاديمي، سياسة القبول والتسجيل واللوائح الجامعية، أهداف برنامج الدراسات العليا، والخدمات والتسهيلات البحثية، كما أنه لم توجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الدراسات العليا في كل المحاور ما عدا محور الأهداف، وهذه النتيجة تشير إلى اتفاق طلاب الدراسات العليا من الذكور والإناث

على ما جاء بالاستبانة من جوانب قوة أو جوانب ضعف، وفي ضوء النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات لتطوير جوانب برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن عرض الباحثان الدراسات التي تناولت الجودة والاعتماد الأكاديمي وتقويم برامج الدراسات العليا اتضح أنها تعرضت للموضوع من زوايا تختلف عن موضوع الدراسة الحالية من حيث إن هذه الدراسة تهدف إلى تقويم برنامج الدكتوراه في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، وبتفحص نتائج الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية وجد الباحثان أنها تناولت بعض الجوانب المختلفة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، غير أنها لا تغني عن الدراسة الحالية، إذ إن بعض الدراسات السابقة تناولت تقويم برامج الدراسات العليا، مثل دراسة آل السفران، ودراسة الحولي وأبو دقة ومظلوم وخلف، ودراسة عيسى والمعاطي، وانفردت دراسة آل سفران بالتقويم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، وبهذا فهي تتشابه مع الدراسة الحالية، وتختلف عنها في أن الدراسة الحالية تناولت تقويم برنامج الدكتوراه، في حين أن دراسة آل سفران تناولت تقويم برامج الدراسات العليا بصورة عامة، وما يميز هذه الدراسة تناولها لوجهات نظر الخريجين، وكذا استخدام معايير الاعتماد الأكاديمي كأداة لتقويم برنامج الدكتوراه، وهذا مالم تتناوله الدراسات السابقة بمجملها.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

- الجانب النظري: عن طريق تكوين خلفية نظرية للدراسة، وإلقاء الضوء على الإطار الفكري والفلسفي للجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من حيث: المفهوم، والمبادئ، وضرورات التطبيق، والأهداف، ومتطلبات تحقيقها، ومراحل تطبيقها.
- الجانب الميداني: عن طريق الاستفادة من أدوات جمع البيانات التي تضمنتها هذه الدراسات، وكيفية إعدادها، والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا: منهجية البحث:

1- منهج البحث: تستخدم الدراسة الحالية البحث التقويمي (المنهج الوصفي التحليلي)؛ إذ يقوم الباحثان بجمع البيانات وتحليلها بما يعين على إصدار حكم عن مدى تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه.

2- مجتمع البحث وعينته: تكوَّن مجتمع البحث من جميع الطلبة الخريجين في برنامج الدكتوراه مناهج وطرائق التدريس العامة وعددهم (21) خريجًا، وقد تم إنشاء استبانة وإرسالها إلكترونيًا إلى أفراد مجتمع البحث، وهم الطلبة الخريجون في قسم المناهج وطرائق التدريس العامة من الدفعتين الأولى (2015-2016) والثانية (2016-2017) وكان عدد الاستبانات للمستجيبين (16) استبانة وهي التي مثلت عينة الدراسة.

3- أداة البحث: وشملت قائمة معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد التعديل فيها من قبل الباحث؛ لتكون موافقة لتقويم برنامج الدكتوراه، مع الاحتفاظ بطبيعتها الأكاديمية المعتمدة.

4- صدق أداة البحث: تم عرض الأداة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصة مَنْ لديهم الخبرة والكفاءة العلمية.

5- الثبات: بعد تطبيق الاستبانة على عينة من مجتمع الدراسة تم استخراج الثبات باستخدام معامل الفا كرومباخ؛ إذ بلغ (0.95)، وهذا مؤشر إلى أن الأداة تتمتع بنسبة ثبات عالية.

ثانيًا: خطوات إجراءات البحث:

جرى تنفيذ البحث وفق الخطوات الآتية:

1- جمع المادة العلمية ومراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة.
2- تحديد قائمة بمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وعرضها على المحكمين.
3- إعداد استبانة تضم المعايير بمؤشراتها وتطبيقها على العينة المختارة من مجتمع البحث.
4- تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الأساليب الإحصائية في البحث:

1- تم استخدام معامل الفاكرومباخ لقياس ثبات الأداة.
2- تم استخدام برنامج SPSS لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاداة؛ وذلك للتعرف على مدى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الخريجين.
3- تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independed t-test) لحساب الفروق في وجهة النظر لمدى استيفاء برنامج الدكتوراه لهذه المعايير تعزى لمتغير الانتساب للجامعة (منتسب- غير منتسب) للجامعة.

ويوضح الجدول الآتي الطريقة التي اعتمدها الباحثان في الحكم على مدى استجابات العينة.

جدول (1) يبين الطريقة التي اعتمدها الباحثان في الحكم على مدى استيفاء تلك المعايير في برنامج الدكتوراه من وجهة نظر الخريجين

مستوى الاستجابة	الوزن النسبي
غير مستوفٍ	من 1الى 1.80
مستوفٍ جزئيًا	من 1.81الى 2.60
مستوفٍ	من 2.61 الى 3.40
مستوفٍ بإتقان	من 3.41 الى 4.20
مستوفٍ بتميز	من 4.21 الى 5

عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما مدى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر الخريجين؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجداول الآتية تبين كل معيار على حدة:

جدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى استيفاء برنامج الدكتوراه لـ: معيار رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافه.

م	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستيفاء
1	يتوفر لبرنامج الدكتوراه رسالة وأهداف معتمدة ومعلنة تم إعدادها بالمشاركة بين المنتفعين.	2.625	1.18773	مستوفٍ
2	تتفق رسالة وأهداف البرنامج مع رسالة الجامعة/ الكلية والقسم وأهدافها وتكون قابلة للقياس.	2.5	0.75593	مستوفٍ جزئيًا
3	تترجم رسائل البرنامج وأهدافها في استراتيجيات قابلة للتنفيذ.	2	1.06904	مستوفٍ جزئيًا
4	رسالة المؤسسة وأهدافها منشورة ومعلنة ومعروفة للمجتمع، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والطلبة.	2.125	1.12599	مستوفٍ جزئيًا
5	تراجع المؤسسة وتنقح رسالتها وأهدافها بصورة منتظمة من أجل التحسين والتطوير في الدراسات العليا.	2.125	0.83452	مستوفٍ جزئيًا
6	تركز أهداف المؤسسة على تشجيع البحث العلمي والاستقلال الفكري.	2.000	0.92582	مستوفٍ جزئيًا
7	تتناسب مخرجات تعلم برنامج الدكتوراه مع مستوى درجته.	2.375	1.06066	مستوفٍ جزئيًا
	المعيار ككل	2.1786	0.86011	مستوفٍ جزئيًا

يتضح من الجدول (2) أعلاه ما يأتي:

1- المتوسط الحسابي لجميع فقرات معيار رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافه تراوح بين (2.625-2) وبمستوى قبول مستوفٍ جزئيًا إلى مستوفٍ.

- الفقرة (1): يتوفر لبرنامج الدكتوراه رسالة وأهداف معتمدة ومعلنة تم إعدادها بالمشاركة بين المنتفعين،

3- جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.625) ومستوى قبول مستوفٍ.

4- المتوسط العام لاستجابات الخريجين في معيار رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافه بلغ (2.1786) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

2- الفقرة (3) التي نصها: تترجم رسائل البرنامج وأهدافها في استراتيجيات قابلة للتنفيذ.

جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

ويمكن تفسير ذلك بأن برنامج الدكتوراه لا يزال حديث عهد في التأسيس، بالإضافة إلى ضعف الإمكانات التي حالت دون مشاركة الكثير من أعضاء هيئة التدريس والمنتفعين في بناء الرسالة وصياغة الأهداف، بالإضافة إلى أن فتح برنامج الدكتوراه كان في ظروف استثنائية وأزمة تمر بها البلاد، كما أن نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي كانت حريصة على سرعة فتح البرنامج لتأهيل أعضاء التدريس.

جدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعيار البنية الأكاديمية

م	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستيفاء
1	يتوافر لبرنامج الدكتوراه مواصفات واضحة ومحددة تتضمن المكونات الأساسية لمواصفات برامج الدراسات العليا المتعارف عليها.	2.75	0.70711	مستوفٍ
2	يكون الحد الأدنى لعدد الساعات المعتمدة او الوحدات الدراسية للخطة الدراسية لنيل درجة الدكتوراه (30) ساعة معتمدة / وحده دراسية بعد الماجستير، ويخصص للرسالة العلمية (12) ساعة معتمدة إضافية.	2.25	0.88641	مستوفٍ جزئيًا
3	يتم توزيع الساعات المعتمدة أو الوحدات الدراسية على متطلبات البرنامج متطلبات عامة وتخصصية.	2.625	0.51755	مستوفٍ
4	لا يسمح لطالب الدكتوراه تسجيل الرسالة إلا بعد اجتيازه الامتحان الشامل	3.75	0.88641	مستوفٍ بإتقان
5	يؤمن البرنامج تكاملًا وتناسقًا كافيًا ومناسبًا بين موضوعات التخصص ونظرياته وأدبياته وأبحاثه وتطبيقاته من ناحية، وأساليب البحث كجزء جوهري من التخصص من ناحية أخرى.	2.375	0.91613	مستوفٍ جزئيًا
6	تكون المقررات كافية في جانبها الكمي والكيفي، وذات عمق علمي يتناسب مع طبيعة البرنامج ومتطلبات الشهادة الممنوحة	2.625	1.40789	مستوفٍ
7	يحدد لكل مقرر رقم ورمز واسم وساعات معتمدة / وحدات دراسية وملف خاص يحتفظ به القسم لغرض المتابعة والتقييم والتطوير، ويحدد بوضوح مخرجات التعلم المتوقعة من دراسة المقرر.	2.375	1.18773	مستوفٍ جزئيًا
8	توزع المقررات على السنوات/ الفصول الدراسية على أساس التراكم المعرفي (وتوصف وتحدد المتطلبات السابقة لكل مقرر بوضوح)	2.375	1.06066	مستوفٍ جزئيًا
9	تتوافر آلية واضحة للإشراف على رسائل الدكتوراه، وينبغي ألا يزيد عدد الرسائل عن خمس رسائل لكل مشرف علمي.	2.375	1.18773	مستوفٍ جزئيًا
10	يتم الالتزام بتدوير الاشراف وتكليف الممتحنين الداخليين والخارجيين بحيث تشمل أعضاء هيئة التدريس من الجامعات اليمنية وبحسب تخصصاتهم الدقيقة بموضوع الرسالة العلمية.	2.125	0.83452	مستوفٍ جزئيًا
11	يتوافر لبرامج الدكتوراه كوادر تعليمية مؤهلة وكافية.	3.25	1.28174	مستوفٍ
12	يتولى مهام التدريس في برنامج الدكتوراه الأساتذة والأساتذة المشاركون من حملة الدكتوراه.	2.5	1.06904	غير مستوفٍ
13	تتوافر آليات وإجراءات تضمن من خلالها المؤسسة التعليمية أن تكون الرسائل العلمية في مستوى شهادة الدكتوراه.	3	1.29099	مستوفٍ
14	تقدم تقارير دورية عن الرسائل التي يشرفون عليها بصورة دورية توضح مدى تقدم كل طالب يتم الإشراف عليه.	2.5	1.30931	مستوفٍ جزئيًا
15	يشترط فيمن يلتحق ببرنامج الدكتوراه من الطلبة أن يكون حاصلًا على شهادة الماجستير أو ما يعادلها، مع استيفاء معايير القبول وفق القواعد والتعليمات المتبعة	2.75	1.66905	مستوفٍ

16	يتم المفاضلة بين المتقدمين، وفق معايير علمية قابلة للقياس يعدها البرنامج وتقرها المؤسسة التعليمية، إذا تجاوز عددهم الطاقة الاستيعابية للبرنامج.	3.125	1.24642	مستوفٍ
	المعيار ككل	**2.7243**	**0.62777**	مستوفٍ

يتضح من الجدول (3) أعلاه ما يأتي:

1- المتوسط الحسابي لجميع فقرات معيار بنية برنامج الدكتوراه وأهدافه تراوح بين (3.75-2.125) وبمستوى قبول مستوفٍ جزئيًا إلى مستوفٍ بإتقان.

2- الفقرة (10) التي نصها: يتم الالتزام بتدوير الإشراف وتكليف الممتحنين الداخليين والخارجيين بحيث تشمل أعضاء هيئة التدريس من الجامعات اليمنية وبحسب تخصصاتهم الدقيقة بموضوع الرسالة العلمية. جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.125) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

3- الفقرة (4): لا يسمح لطالب الدكتوراه تسجيل الرسالة إلا بعد اجتيازه الامتحان الشامل، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (3.75) ومستوى قبول مستوفٍ بإتقان.

4- المتوسط العام لاستجابات الخريجين في معيار بنية برنامج الدكتوراه بلغ **(2.7243)** وبمستوى مستوفٍ.

جدول (4) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعيار البنية التنظيمية والإدارية

م	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستيفاء
1	توجد سياسة واضحة لبرنامج الدكتوراه في المؤسسة التعليمية.	2.625	1.4079	مستوفٍ
2	يتوافر لبرنامج الدكتوراه هيكل تنظيمي يناسب حجمه، ويعكس أهدافه وفلسفته ويبين بوضوح خطوط المسؤولية والصلاحيات المناطة بكل مستوى وظيفي.	2.125	0.9910	مستوفٍ جزئيًا
3	تتوافر للبرنامج إدارة فعاله تنفذ البرنامج وتطورها بمسؤولية عالية، وبما لا يتعارض مع نظام الدراسات العليا.	2.375	1.1877	مستوفٍ جزئيًا
4	تتوافر للقسم الصلاحيات الكافية لإعداد برنامج الدكتوراه وتنفيذه، وتقويمه والبحث عن المصادر المالية اللازمة لتنفيذه وفق اتفاقيات رسمية.	2.5	0.7559	مستوفٍ جزئيًا
5	يتوافر لأعضاء هيئة التدريس الاستقلالية الأكاديمية للتركيز على مجال تخصصاتهم من حيث الإشراف والبحث والنشر والأنشطة الأكاديمية ذات العلاقة.	2.875	0.9910	مستوفٍ
6	**المعيار ككل**	**2.15**	**0.7188**	**مستوفٍ جزئيًا**

يتضح من الجدول (4) أعلاه ما يأتي:

1- المتوسط الحسابي لجميع فقرات معيار البنية التنظيمية والإدارية تراوح بين (2.875-2.125) وبمستوى قبول مستوفٍ جزئيًا إلى مستوفٍ.

2- الفقرة (2) التي نصها: يتوافر لبرنامج الدكتوراه هيكل تنظيمي يناسب حجمه، ويعكس أهدافه وفلسفته ويبين بوضوح خطوط المسئولية والصلاحيات المناطة بكل مستوى وظيفي.

جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.125) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

3- الفقرة (5): يتوافر لأعضاء هيئة التدريس الاستقلالية الأكاديمية للتركيز على مجال تخصصاتهم من حيث الإشراف والبحث والنشر والأنشطة الأكاديمية ذات العلاقة، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.875).

4- المتوسط العام لاستجابات الخريجين في معيار البنية التنظيمية والإدارية بلغ (2.15) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

جدول (5) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعيار المرافق والتجهيزات ومصادر التعلم

م	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستيفاء
1	تتوافر قاعات لبرنامج الدراسات العليا وسعتها وتجهيزاتها.	2.375	0.74402	مستوفٍ جزئيًا
2	المرافق والتجهيزات كافية لتلبية احتياجات البرامج ومقرراتها الدراسية وأنشطتها.	1.625	1.06066	غير مستوفٍ
3	يتوافر للبرنامج المعامل والمختبرات والتجهيزات الحاسوبية والتقنية والمواد الملائمة للتخصص والكافية لإجراء البحوث والدراسات العلمية.	2	0.75593	مستوفٍ جزئيًا
4	توافر الأماكن اللائقة لاستراحة أعضاء هيئة التدريس.	1.875	0.99103	مستوفٍ جزئيًا
5	توجد دورات مياه ملائمة للتدريسيين والاداريين والطلبة.	1.625	0.74402	مستوفٍ
6	اشتراك المكتبة بخمسة عناوين من الدوريات الجارية بنوعيها الورقية والإلكترونية في برامج الدراسات العليا وتوفير هذه الأعداد لمدة خمس سنوات سابقة على الأقل وبأشكال مختلفة كالورقية والأقراص المضغوطة وغيرها.	1.75	1.03510	غير مستوفٍ
7	يتوافر بالمكتبة العدد الكافي من المصادر المتنوعة التي يؤهل الوصول إليها، بما يتناسب مع احتياجات البرنامج وأعداد الطلبة، ويتم تحديثها بصورة دورية.	1.625	0.74402	غير مستوفٍ
8	حوسبة المكتبة وفق أحدث الأنظمة الحاسوبية المتاحة لهذا الغرض وذلك لمواكبة المستجدات في مجال تكنولوجيا المعلومات.	2	1.06904	مستوفٍ جزئيًا
9	تجهيز قاعات المكتبة بحيث تكون مكيفة ومؤثثة بالأثاث اللازمة لجلوس الطلبة من كراسي وطاولات وخزائن ورفوف ومكاتب للعاملين.	1.5	0.75593	غير مستوفٍ
10	قاعدة بيانات تضم الرسائل الجامعية للدكتوراه.	1.25	0.70711	غير مستوفٍ
11	تتوافر أنواع المصادر الإلكترونية ذات العلاقة ببرنامج الدكتوراه التي تقدمها المؤسسة التعلمية.	1	1.60357	غير مستوفٍ
12	توافر مصادر تعلم الكترونية، وتتاح لجميع المشاركين في البرنامج لدعم الأنشطة التعليمية والبحثية.	1.625	1.40789	غير مستوفٍ
13	توجد آلية للنشر ومراقبة واستخدام المصادر الإلكترونية.	1.5	1.06904	غير مستوفٍ
	المعيار ككل	1.9615	0.90908	مستوفٍ جزئيًا

يتضح من الجدول (5) أعلاه ما يأتي:

1- المتوسط الحسابي لجميع فقرات معيار المرافق والتجهيزات ومصادر التعلم تراوح بين (2.375-1) وبمستوى قبول مستوفٍ جزئيًا إلى مستوفٍ.

2- الفقرة (11) التي نصها: تتوافر أنواع المصادر الإلكترونية ذات العلاقة ببرنامج الدكتوراه التي تقدمها المؤسسة التعلمية_جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.00) ومستوى قبول غير مستوفٍ.

3- المتوسط العام لاستجابات الخريجين في معيار المرافق والتجهيزات ومصادر التعلم بلغ (2) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

ويمكن إرجاع ذلك إلى قلة الإمكانات المادية والمالية، وهو مما لا يخفى على أحد المنتفعين بالبرنامج، وبصورة عامة فإن معيار المرافق والتجهيزات ومصادر التعلم كانت مستوفاة جزئيًا وكان دون الرضى.

جدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير مستوى استيفاء برنامج الدكتوراه لـ معيار الموارد المالية

م	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستيفاء
1	يكون لدى المؤسسة التعليمية ما يكفي من الموارد المالية لدعم برنامج الدكتوراه والأنشطة البحثية.	2.125	0.64087	مستوفٍ جزئيًا
2	تمتلك المؤسسة التعليمية موازنة سنوية مناسبة لبرنامج الدكتوراه ومفصلة تشمل الإيرادات والنفقات المتوقعة خلال السنة، ويسبق إعدادها وتنفيذها تخطيط مناسب	1.625	0.74402	غير مستوفٍ
3	للمؤسسة التعليمية نظام محاسبي يعتمد المبادئ المحاسبية المقبولة عمومًا.	1.875	0.64087	مستوفٍ جزئيًا
4	تتوافر لائحة تنظم عملية صرف الموارد المالية لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية المتصلة ببرنامج الدكتوراه.	2	0.75593	مستوفٍ جزئيًا
5	توجد مراجعة ورقابة داخلية للمصروفات وفق النظام المالي والمحاسبي بما يحقق أهداف برنامج الدكتوراه.	2.125	0.83452	مستوفٍ جزئيًا
	المعيار ككل	**2**	**0.86410**	**مستوفٍ جزئيًا**

يتضح من الجدول (6) أعلاه ما يأتي:

1- المتوسط الحسابي لجميع فقرات معيار **الموارد** تراوح بين (2.125-1.625) وبمستوى قبول غير مستوفٍ إلى مستوفٍ جزئيًا.

2- الفقرة (1): يكون لدى المؤسسة التعليمية ما يكفي من الموارد المالية لدعم برنامج الدكتوراه والأنشطة البحثية، جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.125) ومستوى قبول مستوفٍ جزئيًا.

3- الفقرة (2) التي نصها: تمتلك المؤسسة التعليمية موازنة سنوية مناسبة لبرنامج الدكتوراه ومفصلة تشمل الإيرادات والنفقات المتوقعة خلال السنة، ويسبق إعدادها وتنفيذها تخطيطٌ مناسبُ، جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (1.625) ومستوى قبول غير مستوفٍ.

ثانيًا: إجابة السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة النظر لمدى استيفاء برنامج الدكتورة لهذه المعايير تعزى

لمتغير الانتساب للجامعة (منتسب- غير منتسب) للجامعة؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independed T-test) والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار ت لقياس الفروق في آراء الخريجين لبرنامج الدكتوراه وفقًا ومتغير الانتساب للجامعة (منتسب – غير منتسب)

المعيار	متغير الانتساب	العدد N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة الاحتمالية
رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافه	منتسب	8	2.4286	0.78246	.794	0.458
	غير منتسب	8	2.0714	0.44416		
بنية برنامج الدكتوراه	منتسب	8	3.0612	0.77870	1.715	0.137
	غير منتسب	8	2.3875	0.10308		
البنية التنظيمية والإدارية	منتسب	8	3.0000	1.07083	1.846	0.114
	غير منتسب	8	2.0000	0.16330		
البنية المادية للمؤسسة التعليمية	منتسب	8	2.2115	0.75467	1.802	0.122
	غير منتسب	8	1.5192	0.14561		
الموارد المالية لبرنامج الدكتوراه وإدارتها	منتسب	8	2.1667	0.82776	1.271	0.251
	غير منتسب	8	1.5833	0.39675		
	غير منتسب	8	2.0714	0.44416		

بالنظر الى الجدول (7) أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطلبة المنتسبين وغير المنتسبين في جميع المعايير وفقًا ومتغير الانتساب للجامعة (منتسب- غير منتسب)، يمكن تفسير ذلك بأن الطلبة الخريجين يعيشون في بيئة تعليمية واحدة وكل ما يحدث في البرنامج منذ قبولهم في البرنامج الى حين تخريجهم ، فلا ضير ان تكون استجاباتهم متقاربة.

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات:

أولًا: النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصل الباحثان إلى النتائج الآتية:

1- أن أكثر معايير الاعتماد الأكاديمي استيفاء في برنامج الدكتوراه هو المعيار الثاني وذلك بمتوسط حسابي (2.7243) وانحراف معياري (0.6277)، ثم يليه المعيار الثالث وهو البنية التنظيمية وذلك بمتوسط حسابي مقداره (2.) 5000 وبانحراف معياري (0.88802)، ثم المعيار الأول وهو رسالة برنامج الدكتوراه وأهدافها بمتوسط حسابي (2.2500) وانحراف معياري (0.61918)، ثم المعيار الخامس وهو الموارد المالية لبرنامج الدكتوراه وإدارتها، وذلك بمتوسط حسابي (1.8750) وانحراف معياري (0.6777)، وأخيرًا المعيار الرابع وهو المرافق والتجهيزات ومصادر التعلم، وذلك

بمتوسط حسابي (1.8654) وانحراف معياري (0.62457).

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) من وجهة نظر الخريجين عن مدى استيفاء برنامج الدكتوراه لمعايير الاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير الانتساب الى الجامعة (منتسب-غير منتسب).

الاستنتاجات:

1- غالب المعايير كانت مستوفاة جزئيًا وبمستوى تقييم عدم الرضا.

2- ضعف الإمكانات التي حالت دون مشاركة الكثير من أعضاء هيئة التدريس والمنتفعين في بناء الرسالة وصياغة الأهداف، بالإضافة الى ان فتح برنامج الدكتوراه كان في ظروف استثنائية وأزمة تمر بها البلاد، كما أن نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي كانت حريصة على سرعة فتح البرنامج لتأهيل أعضاء التدريس دون مراعاة المعايير الأكاديمية اللازمة للبرنامج.

3- قلة الإمكانات المادية والمالية التي حالت دون استيفاء الكثير من المعايير.

4- عدم توفر الأساتذة المتخصصين في برنامج الدكتوراه بصورة كافية في الكلية، كما أن قلة الموارد المالية المخصصة للدراسات العليا لا تفي بتوفير الأساتذة المتخصصين من جامعات أخرى.

ثانيا: التوصيات: من خلال النتائج السابقة يوصى الباحثان بما يأتي:

1- ضرورة النظر في المرافق والتجهيزات لتكون مناسبة وفق المعايير المطلوبة.

2- ضرورة إيجاد موارد مالية لدعم برنامج الدكتوراه والأنشطة البحثية.

3- ضرورة توفير مصادر التعلم والبحث مثل الدوريات والاشتراك في مواقع البحث العالمية.

4- العمل على توفير الأساتذة المختصين للتدريس في برنامج الدكتوراه.

5- ضرورة توفير لائحة تنظم عملية صرف الموارد المالية لتحقق اهداف برنامج الدكتوراه بالكلية.

6- ضرورة إيجاد مصدر لموارد مالية لدعم برنامج الدكتوراه والأنشطة البحثية.

ثالثًا: المقترحات:

1- إجراء دراسة لتقويم برامج الدراسات العليا بجامعة حضرموت في ضوء الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

2- عقد ورش عمل لمناقشة برامج الدراسات العليا والخروج برؤية لتطويرها.

3- الاستفادة من الجامعات العربية والعالمية ذات العراقة في مجال برامج الدراسات العليا.

المراجع:

الثبيتي، خالد (2019)، تقويم برامج الدكتوراه في الاقسام التربوية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية، ع 18**: 94-15.

الحجار، رائد حسين، (2004)، التجربة اليابانية في الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي، والدروس المستفادة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، 2 (125): 475:497.

الحدابي، عبد الملك وآل قريش، سالم والعزيزي، محمود (2014). تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي – جامعة صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية 20 (39):106-68.

الحولي، عليان وأبودقة، سناء (2004). تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة

نظر الخريجين ، **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)**، 12(2) 391-424 .

زوين، محمود وهاشم، أميرة (2008)، تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الكوفة من وجهتي نظر أساتذتها وطلبتها، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، 1(11):39-84.

آل سفران، محمد حسن (2015) ، تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا ، **دراسات، العلوم التربوية**، 42(3): 847-871.

الشمري، (2012)، **التقويم، وظائفه، معاييره**، مسترجع من الرابط:
https://crmef24.blogspot.com/2016/04/blog-post_78.htm

الشهراني، نورة (2020)، تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة، **مجلة كلية التربية**، 36(11): 254-282.

عودة، أحمد (1993)، **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، الأردن، دار الأمل.

عيسى، محمد أحمد والمعاطي، وليد محمد (2011)، تقويم برنامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، **مجلة بحوث التربية النوعية**، 1(19) : 1-44.

فهمي، محمد سيف الدين (2008) التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته، ط 7، القاهرة، الأنجلو المصرية.

الفيروز أبادي، (1955): **القاموس المحيط**، ط1، لبنان.

فيصل، بسمان (2008) البيئة المجتمعية واستراتيجية التغيير المؤسسي للجامعات، **أعمال مؤتمرات التخطيط الاستراتيجي لمؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي**، جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتنمية، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

القرشي، عبدالرحمن عواض (2021) تقويم برنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير هيئة البرامج التربوية الأمريكية "الكيب" ، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، 137 (137) :387-410.

المانع، عبدالله محمد (2016). تقويم برنامج الدكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 3(6): 194 - 221 .

Alkin, M.C (1969). **Evaluation Theory Development**, McGraw-Hill, New York.

Roberts, Jalynn; Gentry, Debra; &Townsend, Amy.(2011). student Perspectives: Evaluating a Higher Education Administration Program, **Journal of Case Studies in Education**, v1 Jan 2011, **ERIC Number:** EJ1055539, p20.Retrieved from: https://eric.ed.gov/?id=EJ1055539.

Stephanie, A. (2008). Quality assurance in education. **Center for Education Policy Development (CEPD), issues in education policy**, (5).

Evaluating the PhD Degree Program of Educational Philosophy at Hadhramout University in the Light of Quality Standards and Academic Accreditation

Dr. Saleh Ahmed Lahmar
Associate Prof. of Curricula & Teaching Methods
Faculty of Education
University of Aden

Dr. Ali Mohammed Hasan Al-Kaf
Assistant Prof. of Curricula & Teaching Methods
Faculty of Education
University of Hadhramout

Abstract
This paper comes with the aim of evaluating the doctoral program at the College of Education - Mukalla, which is the only doctoral program so far at the University of Hadhramout. With a descriptive and analytical methodology, the paper seeks to identify the reality of the program in its academic, organizational, and service aspects in light of the academic accreditation standards approved by the Academic Accreditation Council and to ensure Quality in the Republic of Yemen. In order to reach the results of the research, a questionnaire was built according to the academic accreditation standards, and after applying it to the research sample, who are the graduates from the first and second batches, numbering (16) graduates, and the reliability coefficient reached (0.95). The research resulted in the PhD program partially fulfilling all the academic accreditation standards. At an unsatisfactory evaluation level, it also showed that there were no statistically significant differences between graduates in the variable of university affiliation. The research came up with several recommendations, the most important of which is the need to provide the necessary capabilities that qualify the doctoral program to achieve academic accreditation standards.

Paper Information
Date received: 11/08/2023
Date accepted: 08/03/2024

Keywords
Evaluation, PhD Program, Academic Accreditation

Journal for Humanities and Applied Sciences